فيلزم المخصوص بلا رابط لاستقلال الجملة
كذا في بعض الحواشي وليس بشيء ولا
يظهر علة لوجوب التقديم في ذلك
لانه لا اشكال في عود الضمير الى الممدوح
او المذموم تقدم او تاخر فاذا قلت هو زيد
كان المعنى الممدوح او المذموم زيد وان
قلت زيد هو كان المعنى زيد الممدوح
او المذموم وكلاهما معنى صحيح والارتباط
حاصل بلا اشكال واشار بقوله في راي
الى راي من قول بان المخصوص مبتدا
مخبر عنه بالجملة المتقدمة فلا يكفي من هذا
القبيل او تساويا اي المبتدا والخبر تعريفا
اتفقت رتبتهما فيجب نحو الله ربنا او اختلفت
رتبتهما نحو زيد الفاضل والفاضل زيد
لان في جعل الاول خبرا مع صلوحه لان يكون
مبتدا مخالفة للاصل الذي هو تقديم المبتدا
من غير فائدة هذا هو المشهور وقيل يجوز

تقدير كل منهما مبتدا وخبرا مطلقا وهو
قول ابي علي وقيل ان اختلفت رتبتهما
في التعريف فاعرفهما المبتدا والا فالسابق
وقيل المعلوم عند المخاطب مبتدا والمجهول خبر
وهو اختيار ابن هشام ولنا قول اخر في
المسئلة سيذكره المؤلف قريبا او تخصيصا
نحو افضل منك افضل مني فيجب التقديم هنا
بحيث السبب الذي قررناه في القسم المتقدم
او يقال يجب هنا تقديم المبتدا اذ لو
قدم الخبر التبس وفسد المعنى اذ كيف هو
افضل منك لا من يخاطبك وبالعكس والقول
بان النسبي تعين خبرا سواء تقدم كما في
المنطلق زيد او تاخر كما في زيد المنطلق
وغيره اي غير النسبي وهو الدال على
الذات تعين مبتدا تقدم او تاخر كما في زيد
في المثالين المذكورين وهذا قول الامام الرازي
وهذا الذي اشرنا الى انه سيذكر قريبا رد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)